



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## قرب إطلاق البنزين "السوبر"

بغداد / المدى

افضحت شركة توزيع المشتقات النفطية التابعة لوزارة النفط عن قرب إطلاق البنزين (السوبر) بمحطات محددة في بغداد. وقال مدير اعلام الشركة علي الحافظ، ان "البنزين (السوبر) سيتم اطلاقه قريباً في محطات التعبئة، وهو يتميز بدرجة كبيرة من النقاوة". وتابع الحافظ، ان "الشركة تعمل حالياً على انجاز البنى التحتية له وسيتم الإعلان عن اطلاقه بمحطات محددة خلال يومين اثنين في جاني الكرخ والرصافة". وأشار، إلى ان "البنزين (السوبر) مستورد وسعره سيكون مدعوماً وأقل من النشرة العالية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5249) السنة العشرون - الأربعاء (24) آب 2022

## منظمة بريطانية تدعو لتفعيل قانون الناجيات الإيزيديات

ترجمة: حامد احمد

(MRG) التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، أنه بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا العنف ضد الأقليات الدينية والعرقية حيث بعد مرور ثمان سنوات على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي بحق الإيزيديين ورغم حدوث بعض التقدم في انصافهم بإصدار قانون تعويض الإيزيديات، فإن الزخم السياسي والزمخ العام حول المسألة وتحقيق العدالة لهم قد تناقص بشكل عام بمرور الوقت". وأضاف تقرير المنظمة بهذه المناسبة، الذي ترجمته (المدى)، أنه "بعد مرور ثمان سنوات ما يزال مئات الألوف من الناس مشردين في مخيمات أو تجمعات سكانية بدون أية خدمات ويعيشون تحت خط الفقر".

طالبت منظمة بريطانية تعنى بحقوق الأقليات بتطبيق قانون الناجيات الإيزيديات من أجل تعويض ضحايا تنظيم داعش الإرهابي من أبناء المكون الإيزيدي، لافتة إلى أن المشمولين به لم يلمسوا أي تأثير إيجابي مع استمرار أزماتهم التي نتجت عن النزوح في عام 2014. وكان مجلس النواب العراقي قد صوت في الأول من آذار العام الماضي على مشروع قانون الناجيات الإيزيديات المقدم من رئاسة الجمهورية الذي يتضمن العديد من الحقوق للمشمولات به، من ضمنها التعويض المادي والنفسي.

تكرت منظمة حقوق الأقليات الدينية الدولية

## الكتل تصدر موجة بيانات تدعو إلى عدم الضغط على المحاكم الصادريون ينهون اعتصاماً "قصيراً" أمام القضاء للحفاظ على سمعة "الثوار"

بغداد / تميم الحسن

وأضاف، أنه إن "كان هناك فتور في ذلك، فهو لوجود ضغوطات سياسية من قسطنطين الفاسد ضدهم". وأشار، إلى أنه "لو ثبتت لي الوسادة ولكن مع استمرار الاعتصام أمام القضاء الأعلى لنشجعه على الإصلاح ومحاسبة الفاسدين". وزياد، "لكن وللحفاظ على سمعة الثوار الأجيال ولعدم تضرر الشعب.. أنصح بالانسحاب وإبقاء الخيم تحت عنوان ولافة (اعتصام شهداء سبايكر) وأهالي

وأمر اعتقال بحق ثلاثة من قادة التيار الصادري. ويعد سلسلة من البيانات التي صدرت من جهات سياسية مختلفة، نشر صالح محمد العراقي، الذي يعرف بـ "وزير القائد" والمقرب من زعيم التيار الصادري مقتدى الصدر تغريدة دعت المعتصمين إلى العودة نحو البرلمان. وقال العراقي في تغريدة له، إن "في السلك القضائي في العراق الكثير من محبي الإصلاح والمطالبين بمحاسبة الفاسدين".

نصح زعيم التيار الصادري مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، أنصاره بإنهاء اعتصامهم أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في بغداد بعد ساعات من انطلاقه. ودخل أنصار الصدر أمس، مرحلة جديدة من التصعيد والتي يتوقع انها تصل في النهاية إلى مرحلة العصيان المدني. وعلى إثر ذلك، اتخذ مجلس القضاء الأعلى قراراً بتعطيل عمل المحاكم، فيما أصدر

## إيمان صبيح: غياب المركزية في إدارة الوفود الرياضية يسبب خرقاً فاضحاً لسمعتها

2 التفاصيل ص



مظاهرات التيار الصادري امام بوابة مجلس القضاء الاعلى في بغداد أمس... عدسة: محمود رؤوف

## مطالبات بالقصاص من المتورطين بمجزرة "جسر الزيتون"

ذي قار / حسين العامل

شهداء وجرحى التظاهرات وناشطي ساحة التظاهرات في الحويبي نظمو وقفة احتجاجية في موقع ارتكاب مجزرة جسر الزيتون للمطالبة بحسم قضائياً قمع التظاهرات والقصاص من المتورطين فيها ومن بينهم المقدم عمر نزار. وأضاف الفاران، أن "جلسة محاكمة عمر نزار هي الرابعة منذ احتجازه من قبل وزارة الداخلية في شباط الماضي".

على تأخر شمولهم بقطع الاراضي. ومن المقرر ان يعزل المقدم عمر نزار امام القضاء في محكمة استئناف ذي قار الاحادية يوم أمس (الثلاثاء) لمواجهة التهم الموجهة له من قبل اسر ضحايا مجزرة جسر الزيتون التي استشهد فيها 50 متظاهراً واصيب 500 آخرين خلال يومي (28 و29 تشرين الثاني 2019). وقال الناشط المدني عمر الفاران في تصريح إلى (المدى)، إن "المئات من اسر

نظم المئات من الاهالي واسر شهداء انتفاضة تشرين في الناصرية وقفة احتجاجية على جسر الزيتون بالتزامن مع الجلسة الرابعة لمحاكمة المقدم عمر نزار أحد أبرز المتهمين بارتكاب المجزرة، مطالبين بالقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات. فيما أقدم مئات من موظفي مديرية التربية على اغلاق دائرتهم احتجاجاً

## مخاوف من تعطل موازنة العام المقبل

بغداد / مصطفى الجوراني

كون الموازنات بالعادة توفر فرص عمل ومشاريع خدمية التي تكون ذات تماس مباشر مع حياة المواطنين. وفي حديث لـ (المدى)، يقول صدام، إن "المشاريع الخدمية في العراق متوقفة منذ العام الماضي، مما يعني أن عدم تشريع موازنة العام المقبل ستكون له آثار سلبية عديدة على الواقع الخدمي في البلاد".

بحاجة إلى الموازنة الجديدة كي تمضي الدولة بمشاريعها لخدمة المواطن". وفي العادة، تحدد الموازنة بنود مصروفات الدولة خلال عام خاصة المخصصة للرواتب والدعم وسداد أعباء الديون، كما تحدد المستهدف من إيرادات الدولة. وفي هذا الشأن، يرى الخبير الاقتصادي أحمد صدام، أن "الاقتصاد العراقي بحاجة إلى تشريع قانون موازنة 2023،

تتزايد المطالب في الشارع العراقي بتسريع قانون الموازنة للعام المقبل، بعد الفشل في تمريره خلال العام الجاري بسبب الخلافات السياسية التي شلت جميع مفاصل الدولة. وسبق أن، أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في كلمة القاها على هامش اجتماع لأعضاء حكومته أن "البلاد

## العراق يودع موجات الحر "الخمسينية"

بغداد / نبأ مشرق

وتابع التميمي، أن "الطقس سيكون من الوقت الحالي وحتى نهاية الشهر بنحو (47-46) درجة عظمى و(30) صغرى". ولفت، إلى أن "الجو بعد ذلك سيشهد انخفاضا في درجات الحرارة مع برودة قليلة في ساعات الليل، وبعدها يمتد الانخفاض إلى ساعات العصر في نهاية منتصف الشهر المقبل".

وبين الجابري، أن "هذا المنخفض وكما يتعمق أكثر، يكون لدينا ارتفاع واضح في درجات الحرارة"، نافياً "وجود مؤشرات عن ارتفاع كبير في درجات الحرارة صادرة عن قسم التنبؤ في الهيئة". من جانبه، نكر المتنبئ الجوي أحمد التميمي، أن "العراق قد غادر رسمياً منذ يوم أمس موجات الحر العالية التي تشهد تسجيل درجات خمسينية".

"العراق يعيش في درجات حرارة متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض". وتابع الجابري، أن "الطقس بشكل عام يشهد انخفاضا تدريجيا في درجات الحرارة لهذين اليومين ولن يعاد الارتفاع الجوي". وأشار، إلى أن "العراق متأثر حالياً بالمنخفض الجوي الموسمي الحار الذي بدأ في يوم 31 من شهر أيار الماضي".

أكدت هيئة الأنواء الجوية أن العراق سيسدل الستار على الموسم الصيفي نهاية الشهر المقبل، فيما أشار متنبئ جوي إلى مغادرة الأجواء الحارة الخمسينية بداية من الأسس. وقال مدير اعلام هيئة الأنواء الجوية عامر الجابري، في تصريح إلى (المدى)، إن

## التخطيط: وصلنا للمراحل الأخيرة من إنجاز منصة الرقم الوظيفي توجه حكومي لإنهاء حالات الرواتب المزدوجة والترهل

بغداد / حسين حاتم

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ(المدى)، ان "الرقم الوظيفي موجود منذ ثمانينيات القرن الماضي، لغرض السيطرة على اموال الدولة وليس توفير اموال للدولة". وأضاف المحسن، أن "اهمية الرقم الوظيفي تكمن في كشف مزدوجي الرواتب، بالإضافة الى اعطاء حصانة الى الموظف كتنشابه الاسماء او ضياع الملفات". وأشار المختص بالشأن الاقتصادي الى، أن "الرقم الوظيفي يمكن الدولة من امتلاك قاعدة بيانات وتحديد الاختناقات والترهلات الوظيفية وعدد الوظائف والشواغر وعمليات المناقلة بين مؤسسات الدولة التي فيها فراغات".

وأضاف المتحدث باسم وزارة التخطيط، أن "عدد الموظفين الحاصلين على الرقم الوظيفي بلغ لحد الان ثلاثة ملايين و283 ألف موظف". وتابع، أن "عدد وحدات الاتفاق الرئيسية بلغ 623 وحدة وإنفاق، فيما بلغ عدد وحدات الاتفاق الفرعية 819 وحدة وإنفاق"، لافتا الى ان "عدد الموظفين المستمرين الذين منحوا الرقم الوظيفي بلغ ثلاثة ملايين وأكثر من 200 ألف موظف". وبين الهنداوي، أن "الرقم الوظيفي سيعالج كل الإشكالات والمشاكل التي يعاني منها الجسد الوظيفي، حيث سيتم ربط الرواتب واطلاقها عبر المنصة، ولا يمكن إطلاق راتب لأي موظف ما لم تكن بياناته مدرجة ضمن هذه المنصة".

لـ(المدى)، إن "الرقم الوظيفي منصة الكترونية تتضمن بيانات تفصيلية عن موظفي الدولة العراقية كافة"، مبيّنا أن وزارته "باشرت بإنشاء المنصة من خلال قرار مجلس الوزراء الصادر عام 2017 ولم يستكمل في تلك الفترة، وتم استكماله بداية عام 2021". وأشار الهنداوي إلى أن "توفير الملاكات البشرية المؤهلة يكون وفقا للمعايير القياسية للقوى العاملة"، مستدركا "لا توجد اية تكاليف، والمشروع تم تنفيذه من قبل ملاكات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط". وأوضح، أن "الوزارة وصلت الى المراحل الأخيرة من انجاز المنصة، وهناك تواصل مع وزارة المالية لغرض البدء بتطبيق مخرجات المنصة".

أعلنت وزارة التخطيط، الوصول الى المراحل الأخيرة من انجاز منصة الرقم الوظيفي، لمعالجة الإشكالات والمشاكل التي يعاني منها الجسد الوظيفي، فيما اشارت الى ان عدد الموظفين الحاصلين على الرقم الوظيفي بلغ أكثر من ثلاثة ملايين و200 ألف موظف. وتوفر المنصة بيانات تفصيلية عن الجسد الوظيفي في الدولة، إذ تخرج وتضمن تاريخ التعيين ومقدار الراتب والعلاوات والتحصيل الدراسي والعلمي له. ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث

## محمد حميد رشيد: المعاصرة عنصرية وتخلف وجريمة

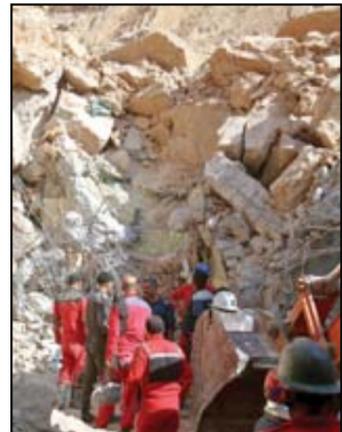
## علاء المفرجي: في ذكرى وفاة نجيب محفوظ.. المعالجة البصرية لرواياته

## الدفاع المدني: زنة كل حجرة سقطت على مزار القطار 60 طنا

بغداد / فراس عدنان

تبلغ 60 طناً أو أكثر، مشددة على أن الحصيلة النهائية للضحايا بلغت 8 وفيات ومصابين اثنين، لافتة إلى ان الوقت الذي استغرقته عمليات الإنقاذ طبيعي جدا بالنظر لطبيعة الحادث المركبة.

وقال مدير عام الدفاع المدني كاظم بوهان، إن "العدد النهائي لضحايا حادثة انهيار التل الترابي على مزار القطار الديني في كربلاء بلغ 10 أشخاص، ثمانية منهم توفوا واثنين مصابين". وأضاف بوهان، أن "عملية الإنقاذ ليست سهلة، لأننا أمام جبل تفتت معظمه إلى احجار تزن الواحدة منها أكثر من 60 طناً". وأشار، إلى أن "إحدى عجلاتنا التي ترفع ما زنته 60 طنا عجزت عن ذلك، فأننا كنا أمام مئات من هذه الأحجار". وشدد بوهان، على أن "الإنقاذ يتطلب وقتا يتمثل بالتفتيت والنقل؛ لأننا كنا نخشى من انهيارات جديدة"، وعد "الوقت الذي استغرقته عمليات الإنقاذ طبيعي جدا لأننا أمام انهيار مركب". وأوضح، أن "سقف المزار مشيد من الكونكريت، وقد تعرض هو الآخر إلى انهيار نتيجة سقوط الأحجار عليه، وانطبقت هذه الأحجار مع السقف على المتواجدين في المزار".



2 التفاصيل ص

## استمرار معاناة أبناء المكون رغم مرور سنوات على نزوحهم

# منظمة بريطانية تطالب بتفعيل قانون الناجيات الإيزيديات وتنتقد إهمال ضحايا داعش



معاناة كبيرة يعيشها الإيزيديون منذ سنوات

**طالبت منظمة بريطانية تعنى بحقوق الأقليات بتطبيق قانون الناجيات الإيزيديات من أجل تعويض ضحايا تنظيم داعش الإرهابي من أبناء المكون الإيزيدي، لافتة إلى أن المشمولين به لم يلمسوا أي تأثير إيجابي مع استمرار أزماتهم التي نتجت عن النزوح في عام ٢٠١٤.**

□ ترجمة: حامد احمد

وكان مجلس النواب العراقي قد صوت في الأول من آذار العام الماضي على مشروع قانون الناجيات الإيزيديات المقدم من رئاسة الجمهورية الذي يتضمن العديد من الحقوق للمشمولين به، من ضمنها التعويض المادي والنفسي. ذكرت منظمة حقوق الأقليات الدينية الدولية (MRG) التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، أنه بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا العنف ضد الأقليات الدينية والعرقية حيث بعد مرور ثمان سنوات على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي بحق الإيزيديين ورغم حدوث بعض التقدم في انصافهم بإصدار قانون تعويض الإيزيديين، فإن الزخم السياسي والزخم العام حول المسألة وتحقيق العدالة لهم قد تناقص بشكل عام بمرور الوقت. وأضاف تقرير المنظمة بهذه المناسبة، الذي ترجمته (المدى)، أنه بعد مرور ثمان سنوات ما يزال مئات الألوف من الناس مشردين في مخيمات أو تجمعوا سكنية بدون أية خدمات ويعيشون تحت خط الفقر.

وأشار، إلى أن "الأوضاع في كثير من المناطق التي تم تحريرها من سيطرة تنظيم داعش غير ملائمة وغير مهيأة لعودة النازحين لها حيث تفتقر للخدمات والبنى التحتية الضرورية. وشدد التقرير في الوقت ذاته، على أن "هذه المناطق تشهد تعقيدات بسبب انعدام الأمن ونزاعات حول من يجب أن يحكم ويسكن فيها". وأورد، أن "ما زاد الأمر سوءاً هو تواجد مجاميع متعددة من فصائل مسلحة في أحياء الأقليات الدينية بأجندات متضاربة". ويواصل التقرير، أن "آلاف من ضحايا الحرب ما يزالون مفقودين بضمينهم إيزيديين ومسلمين وتركمان ومسيحيين من نساء وفتيات تمت المتاجرة بهن أو اسره من قبل داعش".

وأردف، أن "النظام القضائي العراقي لا يتضمن محكمة لمقاضاة جرائم دولية ولهذا فإن عناصر داعش تتم محاكمتهم بقضايا إرهاب وليس في انتهاكات ترتكب ضد ضحاياهم"، مبيّناً أن "هذا يعني أن الضحايا والناجين من الإرهاب لا يتلقون عدالة أو رعاية". وأفاد التقرير، بأن "أعضاء البرلمان وصناع القرار في العراق حققوا

في عام ٢٠٢١ خطوة تاريخية بمسار تحقيق العدالة لهم بتمرير قانون الناجيات الإيزيديات الذي يعد بإجراءات إغاثة طال انتظارها للناجين من الأقليات العرقية الذين استهدفهم داعش خصوصاً الإيزيديين والمسيحيين والتركمان والشبك". وأكد، أن "القانون هو من بين الأمثلة القليلة للتشريعات في العالم التي

تخص مراعاة حقوق واحتياجات الناجين من تبعات العنف الجنسي والاستعباد أثناء الحرب". ويسترسل التقرير، أن "القانون يتضمن بنوداً واحكام عديدة حول تعويضات مثل الإسناد المالي وتوفير السكن والرعاية الصحية والنفسية والتعليم وحصص في فرص التوظيف بدوائر الدولة". وتابع، أن "كل قانون يكون فعالاً في

## العراق يغادر موجات الحر "الخمسينية"

# الأنواء الجوية: إسدال الستار على الصيف نهاية الشهر المقبل

ونحن مازلنا في هذا الفصل". من جانبه، ذكر المتنبئ الجوي أحمد التميمي، أن "العراق قد غادر رسمياً منذ يوم أمس موجات الحر العالية التي تشهد تسجيل درجات خمسينية". وتابع التميمي، أن "الطقس سيكون من الوقت الحالي وحتى نهاية الشهر بنحو (٤٦-٤٧) درجة عظمى و(٣٠) صغرى". ولفت، إلى أن "الجو بعد ذلك سيشهد انخفاضاً في درجات الحرارة مع برودة قليلة في ساعات الليل، وبعدها يمتد الانخفاض إلى ساعات العصر في نهاية منتصف الشهر المقبل". وأوضح، أن "العراق يدخل موسم الشتاء رسمياً بعد نحو ٦٠ يوماً، ولكن قبل ذلك سيكون الجو لطيفاً في المناطق الحارة، ولا يحتاج الناس إلى تشغيل مكيفات الهواء ليلاً". إلا أن المتنبئ الآخر صادق عطية ذكر في منشور له تابعته (المدى)، أن درجات الحرارة تسجل دون معدلاتها العامة في أغلب مدن العراق خصوصاً المنطقة الغربية منها، منذ عدة أيام وتستمر على هذا الحال لغاية بداية الأسبوع المقبل". وتابع عطية، أن "درجات الحرارة ترتفع بعدها نسبياً فوق المعدل عدة أيام مع اقترابنا من دواع فصل الصيف اللاهب وتوديع درجات الحرارة الخمسينية ويخول فصل الخريف مناخياً في الأول من أيلول". وكانت المنظمات الدولية قد صنفت العراق بوصفه أحد أكثر خمس بلدان تأثراً بالتغيرات المناخية والتصحر، فيما دعت جهات متعددة داخلية إلى اتخاذ إجراءات للحيلولة دون استمرار الإضرار المناخية والتي تمثلت خلال الموسم الحالي بعواصف ترابية عديدة حصلت نتيجة قلة الأمطار والتجاوز على المساحات الخضراء.

ثانياً: - مقترحات القوانين تقدم من عشرة من أعضاء مجلس النواب أو من إحدى لجانه المختصة. ويضيف الشريفي، "هنا تكون أمام أمرين الأول أن مجلس النواب يقدم المقترح إلى الحكومة حسب المادة ٦٠ فهل تقدم الحكومة المقترح لنفسها فإذا كانت هي من لها حق تقديم مشروع القانون فهل تقترح على نفسها، والإجابة هي حالة عكسية مثلما أن مجلس النواب يقدم المقترح للحكومة إذن فالتفسير القانوني والدستوري الصحيح للمادة ٨٠ من الدستور بأن الحكومة إذا كانت مكتملة الصلاحيات فتقدم مشروعات قوانين، وإذا كانت منقوصة الصلاحيات حكومة تصريف أعمال فلها حق اقتراح القوانين".

إلى ذلك، يقول الخبير القانوني، عدنان الشريفي، في حديث لـ (المدى)، إن "المادة ٨٠/١ ثانياً من الدستور نصت على أن مجلس الوزراء يمارس صلاحيات اقتراح مشروعات القوانين". وبحسب الخبير القانوني، فإن المادة ٦٠ من الدستور قالت: "أولاً: - مشروعات القوانين تقدم من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء".

جداً، مبيّناً أن "تمرير الموازنة المالية سيعمل على إعادة الثقة بين الشعب والسلطة التشريعية". ويوضح صدام، أن "التوقعات الحالية تمنح أيضاً تشكيل الحكومة الجديدة، والتي بدورها يمكن أن تقدم مشروع قانون الموازنة بأسرع وقت ممكن".

بغداد/ مصطفى الجوراني تتزايد المطالب في الشارع العراقي بتطبيق قانون الموازنة للعام المقبل، بعد الفشل في تمريره خلال العام الجاري بسبب الخلافات السياسية التي شلت جميع مفاصل الدولة. وسبق أن، أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في كلمة ألقاها على هامش اجتماع لأعضاء حكومته أن البلاد بحاجة إلى الموازنة الجديدة كي تمضي الدولة بمشاريعها لخدمة المواطن". وفي العادة، تحدد الموازنة بنود مصروفات الدولة خلال عام خاصة المخصصة للرواتب والدعم وسداد أعباء الديون، كما تحدد المستهدف من إيرادات الدولة.

أراء قانونية إلى ذلك، يقول الخبير القانوني، عدنان الشريفي، في حديث لـ (المدى)، إن "المادة ٨٠/١ ثانياً من الدستور نصت على أن مجلس الوزراء يمارس صلاحيات اقتراح مشروعات القوانين". وبحسب الخبير القانوني، فإن المادة ٦٠ من الدستور قالت: "أولاً: - مشروعات القوانين تقدم من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء".

لا قانون يتيح تشريع الموازنة من جانبه يقول عضو اللجنة القانونية سالم العنبيكي، في حديث لـ (المدى)، إن "الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، وليست لديها أية صلاحية لتشريع أو إرسال مشروع قانون الموازنة لهذا العام أو العام الجاري". ويشير العنبيكي، خلال حديثه لـ (المدى)، إلى أن "البرلمان ليس لديه الآن أي دور رقابي على

المستقبل الاقتصادي وفي هذا الشأن، يرى الخبير الاقتصادي أحمد صدام، أن "الاقتصاد العراقي بحاجة إلى تشريع قانون موازنة ٢٠٢٣، كون الموازنات بالعادة توفر فرص عمل ومشاريع خدمية التي تكون ذات تماس مباشر مع حياة المواطنين".

وفي حديث لـ (المدى)، يقول صدام، إن "المشاريع الخدمية في العراق متوقفة منذ العام الماضي، مما يعني أن عدم تشريع موازنة العام المقبل ستكون له آثار سلبية عديدة على الواقع الخدمي في البلاد". ويشير الخبير الاقتصادي، إلى أن "عدم تشريع الموازنة سيعمل أيضاً على زيادة نسبة الفقر في العراق، والتي هي بدورها مرتفعة

هذا وحذر مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، مما وصفه بـ "الحصار المالي" بسبب مشكلة المالية العامة، فيما أشار إلى أن هناك مخاوف من دخول ٢٠٢٣ دون موازنة.

وقال صالح في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "من أشد المخاوف التي تثار حالياً مشكلة المالية العامة التي قد تدخل في مازق أو حصار مالي". وأشار صالح، إلى "عدم وجود صلاحيات في الصرف إطلاقاً، فقانون الإدارة المالية الناقد رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل يتيح لها في حالة عدم وجود قانون الموازنة في السنة اللاحقة، الصرف بنسبة ١/١٢ من المصروفات الفعلية التي تمت في موازنة العام السابق".

عدم أقرار الموازنة عرقل العديد من المشاريع ستراتيجية

عراق يغادر موجات الحر "الخمسينية" الأنواء الجوية: إسدال الستار على الصيف نهاية الشهر المقبل

## بغداد/ نبا مشرق

## أكدت هيئة الأنواء الجوية أن العراق سيسدل الستار على الموسم الصيفي نهاية الشهر المقبل، فيما أشار متنبئ جوي إلى مغادرة الأجواء الحارة الخمسينية بداية من الأمس.

وقال مدير إعلام هيئة الأنواء الجوية عامر الجابري، في تصريح إلى (المدى)، إن "العراق يعيش في درجات حرارة متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض".

وتابع الجابري، أن "الطقس بشكل عام يشهد انخفاضاً تدريجياً في درجات الحرارة لهذين اليومين ولن يعاد الارتفاع الجوي". وأشار، إلى أن "العراق متأثر حالياً بالمنخفض الجوي الموسمي الحراري الذي بدأ في يوم ٣١ من شهر أيار الماضي". وبين الجابري، أن "هذا المنخفض وكما يتعمق أكثر، يكون لدينا ارتفاع واضح في درجات الحرارة"، نافياً "وجود مؤشرات عن ارتفاع كبير في درجات الحرارة صادرة عن قسم التنبؤ في الهيئة".

واستطرد، أن "تسجيل الحرارة درجات خمسينية كما حصل قبل أيام في محافظتي ميسان والبصرة، سوف يسبقه تقرير صادر من الأنواء الجوية عن الحالة العامة". ومضى الجابري، إلى أن "إسدال الستار على الصيف يكون مع نهاية شهر أيلول،

والمشروع الذي ينفذه فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وهو مشروع بحثي يهدف إلى فهم أفضل أسباب انتشار فيروس كورونا في العراق، خاصة في المناطق الحضرية.

والمشروع الذي ينفذه فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وهو مشروع بحثي يهدف إلى فهم أفضل أسباب انتشار فيروس كورونا في العراق، خاصة في المناطق الحضرية.

والمشروع الذي ينفذه فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وهو مشروع بحثي يهدف إلى فهم أفضل أسباب انتشار فيروس كورونا في العراق، خاصة في المناطق الحضرية.



## زعيم التيار يهدد بسحب "لجنة الاعتصامات" وأوامر اعتقال ضد 3 قيادات صدرية "أنصار الصدر" يعطلون السلطة الثانية بعد البرلمان والقضاء يوقف العمل بالمحاكم

□ بغداد / تميم الحسن

هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بحل اللجنة المنظمة لاعتصامات التيار رداً على تعليق القضاء عمل المحاكم، واصدار اوامر اعتقال ضد قياديين صدريين.

وبدخل أنصار الصدر أمس، مرحلة جديدة من التصعيد والتي يتوقع انها تصل في النهاية الى مرحلة العصيان المدني.

وطالب جمهور الاخير بعد وقت قصير من التجمع امام بوابة مجمع السلطة القضائية في جانب الكرخ في بغداد، بإقالة رئيس مجلس القضاء فائق زيدان.

ورداً على التصعيد الصدري، دعا الإطار التنسيقي الذي كان يستعد لعقد جلسة متعزرة لمجلس النواب، العراقيين الى "الاستعداد العالي والجهوية" ضد من اسماهم بـ "مخططي الدولة".

وعلى خلفية تلك الاحداث قطع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زيارته الى جمهورية مصر لحضور القمة الخماسية هناك، داعياً الى اجتماع فوري "للقرى السياسية".

وبدشن أنصار الصدر الخيم الجديدة التي نصبوها صباح أمس، امام بوابة السلطة القضائية التي تضم مجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية في منطقة الحارثية غربي العاصمة.

وعلق المعتصمون على تلك الخيم لافتات تطالب بإقالة رئيس المجلس فائق زيدان، بعد تغريدة من مسؤول مكتب الصدر ابراهيم الجابري.

ونشر الجابري وهو أحد اعضاء اللجنة السابعة المكلفة بتنظيم اعتصامات الصدرين، تدوينة طالب فيها بإقالة زيدان.

وكان أنصار الصدر قد وصلوا بشكل مفاجئ الى امام المبنى في اول تحرك حقيقي خارج البرلمان الذي سيطروا عليه منذ أكثر من 3 اسابيع.

وظهرت عجلات يعتقد انها تابعة لسرايا السلام (الجناح العسكري للتيار الصدري) وهي تحمل معدات التخيم.

ونشرت مواقع تابعة للتيار مقاطع فيديو ظهر فيها تحسين الحميداي وهو مسؤول السرايا وهو يتقدم المتظاهرين الى امام مبنى السلطة القضائية.

وفي وقت لاحق من الاحداث نشر وزير



الاجتماع المشترك لقيادات مجلس القضاء الاعلى ومحكمة القضاء العليا في بغداد

العسكري، اضافة الى القيادي الصدري محمد الساعدي.

وبينفس الطريقة استغرب محمد الساعدي احد المطالبين بتهمته "تهديد القضاء" سرعة التنفيذ.

وقال الساعدي في صفحته منسوبة له على مواقع التواصل الاجتماعي: "القضاء الذي شاف (راى) وما سمع تسريبات المالكى هذا قضاء اعور نجال".

كذلك سأل المطلوب الثاني وهو النائب السابق صباح الساعدي عن سبب عدم اصدار مذكرة اعتقال بحق هادي العامري زعيم الفتح، الذي قال (الساعدي) بأنه "اعترف بتهديد القضاء".

وسبق ان ذكر مجلس القضاء في بيانه أمس عقب تجمع المتظاهرين امام بوابة القضاء، بأنه تلقى "تهديد عبر الهاتف للضغط على المحكمة" من اجل حل البرلمان.

وقال "وزير القائد" مساء الاثنين تعليقا على تصريح زيدان في نهار ذلك اليوم بان القضاء يقف على مسافة واحدة من الجميع، إن القوم في السر غير القوم في العلن".

ويتهم الصدريون رئيس مجلس القضاء بأنه ينفذ مطالب الإطار التنسيقي بسبب التفسير الشهير لنصاب جلسة اختيار رئيس الجمهورية والتي مهت بعد ذلك لظهور ما بات يعرف بـ "الثلاث المعطل".

وكان مجلس القضاء الاعلى كشف أمس، عن المباشرة بـ "اجراءات جمع الادلة عن جريمة تهديد المحكمة الاتحادية".

وأمر اعتقال قضائية وبعد ذلك بوقت قصير اصدر القضاء اوامر اعتقال ضد النائبين الصدريين السابقين صباح الساعدي وغايب

وكان مجلس القضاء قد قرر على خلفية تجمع أنصار الصدر امام بنايته تعليق العمل بالمحاكم التابعة له، واصدار اوامر اعتقال ضد 3 قيادات صدرية اثنين منهم نواب سابقون.

وبحسب مصادر سياسية مطلعة ان التحرك الاخير امام القضاء هو "أحد حلقات سلسلة التصعيد المقبلة والتي قد تتنقل الى مواقع اخرى وربما تنتهي بالعصيان المدني".

وكان الصدر قد تأخر عن التصعيد الذي كان يتوقعه خصومه، نحو 5 ايام بعدما انتهت المهلة التي منحتها الى القضاء لحل البرلمان نهاية الاسبوع الفائت.

ويطالب المعتصمون امام القضاء بحل البرلمان، وتحديد الكتلة الاكبر، ومحاربة الفساد، فصل الادعاء العام عن مجلس القضاء، وعدم تنسيب القضاء.

وكانت اشارات بدء التصعيد قد ظهرت عشية تحرك المتظاهرين الى بوابة مبنى القضاء، حين غرد وزير القائد ضد فائق

القائد وهو صالح العراقي، تغريدة كشفت فيها ان زعيم التيار قرر عدم التدخل "مذ يومين" بالاحداث الجارية في البلاد.

وقال العراقي في تغريدته انه "ما إن تشد حدة الاحتجاجات ضد الفاسدين.. فإنهم يسارعون مستنجدين بسماحتهم.. لكن سماحتهم (أعزم الله) ومنذ يومين قرر عدم التدخل مطلقاً".

واضاف "فإنه ولاستمرار (ثورة عاشوراء) على عقوبتها.. فإن سماحته قد يأمر مستقبلاً بتعليق عمل اللجنة المشرفة على الاحتجاجات (جزاهم الله خير جزاء المحسنين) مقابل تعليق القضاء والمحاكم عملهما".

وتابع العراقي "وإلا فإنه من المعيب أن يعلق القضاء والمحاكم العمل من أجل إنهاء ثورة إصلاحية ولا تعلق أعمالهما من أجل استنكار فساد مستشر إذا لم تستطع محاكمة الفاسدين من جميع الأطراف".

وكان أنصار الصدر قد وصلوا بشكل مفاجئ الى امام المبنى في اول تحرك حقيقي خارج البرلمان الذي سيطروا عليه منذ أكثر من 3 اسابيع.

وظهرت عجلات يعتقد انها تابعة لسرايا السلام (الجناح العسكري للتيار الصدري) وهي تحمل معدات التخيم.

ونشرت مواقع تابعة للتيار مقاطع فيديو ظهر فيها تحسين الحميداي وهو مسؤول السرايا وهو يتقدم المتظاهرين الى امام مبنى السلطة القضائية.

وفي وقت لاحق من الاحداث نشر وزير

### تزامناً مع محاكمة أبرز المتهمين بالحادث

## متظاهرو ذي قار يطالبون بالقصاص من المتورطين

### بمجزرة "جسر الزيتون"

□ ذي قار / حسين العامل

نظم المئات من الاهالي واسر شهداء انتفاضة تشرين في الناصرية وقفة احتجاجية على جسر الزيتون بالتزامن مع الجلسة الرابعة لمحكمة المقدم عمر نزار أحد أبرز المتهمين بارتكاب المجزرة، مطالبين بالقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات، فيما أقيم مناسبات في مواقع مختلفة على اطلاق النار من موظفي مديرية التربية على اطلاق نار تهم احتجاجاً على تأخر شمولهم بقطع الأراضي.

ومن المقرر ان يمثل المقدم عمر نزار امام القضاء في محكمة استئناف ذي قار الاتحادية يوم أمس (الثلاثاء) لمواجهة التهم الموجهة له من قبل اسر ضحايا مجزرة جسر الزيتون التي استشهد فيها 50 متظاهراً واصيب 500 آخرون خلال يومي (28 و 29 تشرين الثاني 2019).

وقال الناشط المدني عمر الفارح في تصريح الى (المدى)، إن "المئات من اسر شهداء وجرحي التظاهرات وناشطي ساحة التظاهرات في الحويبي نظموا وقفة احتجاجية في موقع ارتكاب مجزرة جسر الزيتون للمطالبة بحسم قضايا قمع التظاهرات والقصاص من المتورطين فيها ومن بينهم المقدم عمر نزار".

وأضاف الفارح، أن "جلسة محاكمة عمر نزار هي الرابعة منذ احتجازه من قبل وزارة الداخلية في شباط الماضي".

ودعا، "محكمة استئناف ذي قار الى عدم تأجيل جلسات المحكمة والعمل على ملاحقة بقية المتورطين بمجزرة جسر الزيتون والجرائم الاخرى التي تدخل ضمن جرائم قمع المتظاهرين".

وأكد الفارح، أن "أسر الشهداء وضحايا قمع التظاهرات رفعوا أكثر من 700 دعوى قضائية أمام محاكم ذي قار ضد عناصر من القوات الامنية والاحزاب وعناصر ميليشاوية".



ونوّه، إلى ان "معظم تلك الدعاوى لم تحسم بعد رغم مرور نحو 3 اعوام على ارتكاب المجزرة وجرائم القمع التي استهدفت المتظاهرين".

وكانت وزارة الداخلية، اعلنت في شباط الماضي عن احتجاز المقدم عمر نزار، أحد المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون في الناصرية، مؤكدة تشكيل لجنة قانونية للتحقيق معه وانها ستتخذ الاجراءات القانونية بحقه، في حال ثبوت تورطه في الاتهامات المنسوبة اليه، الا ان محاكمة نزار لم تحسم حتى الان.

وقال حلقى الغراف والناصرية لعدة مرات، وفي ذات السياق أقدم المئات من موظفي مديرية تربية ذي قار على اغلاق المديرية احتجاجاً على عدم شمولهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية ملوحين بتصعيد الاحتجاج خلال الايام المقبلة.

وقال عامر الخفاجي وهو احد المتظاهرين في حديث الى (المدى)، ان "منتسبي ديوان مديرية تربية ذي قار البالغ عددهم اكثر من 700 منتسب يطالبون بتخصيص مقاطعة لغرض توزيعها كقطع اراض على المنتسبين".

واضاف الخفاجي، ان "منتسبي المديرية لغرض المباشرة بأداء واجبات القوات الامنية في حماية مؤسسات القضاء والدولة".

وحذر الكاظمي وفق البيان، من أن تعطيل عمل المؤسسة القضائية يعرض البلد الى مخاطر حقيقية، داعياً الى "اجتماع فوري لقيادات القوى السياسية".

وبالاقبال حذر رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي من سحب المجتمع الدولي لاعتراضه بالعملية السياسية العراقية.

وقال الحلويسي في بيان امس "الأسف، ما وصلنا اليه اليوم هو تراجع أكثر مما كنا عليه سابقاً، من خلال تعطيل المؤسسات الدستورية: مجلس نواب معطل - مجلس قضاء معطل - حكومة تسيير أعمال".

وبين، "يجب أن نحتكم جميعاً الى الدستور، وأن نكون على قدر المسؤولية لنخرج البلد من هذه الأزمة الخائفة التي تتجه نحو غياب الشرعية، وقد تؤدي الى عدم اعتراف دولي بكامل العملية السياسية وهيكلية الدولة ومخرجاتها".

وكان "الإطار التنسيقي" قد وصف ما جرى امام بوابة السلطة القضائية بأنه احتلال.

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل اسبوعين كان زعيم التيار الصدري قد أمهل القضاء 10 ايام (انتهت نهاية الاسبوع الماضي) لحل البرلمان.

ولوح الصدر حينها بأنه في حال رفض طلبه، فإن "الثوار"، في اشارة الى المعتصمين في البرلمان، ستكون لهم خيارات اخرى.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، طلب زعيم التيار من الجميع "انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل" عقب اعلانه رفض خصومه (الإطار) دعوته للحوار العنني.

وعودة الكاظمي.. وبيان الإطار ودفعت الاحداث الاخيرة ان يقطع الشعب فيها قوله ضد مخططي الدولة زيارته لمصر، وعاد إلى العراق لمراقبة

وأضاف "لذا قرر المجتمعون تعليق عمل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة التابعة له والمحكمة الاتحادية العليا احتجاجاً على هذه التصرفات غير الدستورية...".

وقبل





## جيل الطابور وجيل الساحة

### قناطر

## عن الخراب الذي نحن فيه



■ طالب عبد العزيز

في الوقت الذي تشدد فيه أزمة الماء في البصرة، ويزداد تضور الناس، وإحراج الحكومة، نتيجة استمرار اندلاع لسان الملح طويلا، في شط العرب، كشفت أعمال التوسعة، في شارع الوفود عن قيام أحد المسؤولين النافذين-لم تكشف عن اسمه- بإحداث هدم في انبوب المياه الواصل الى محطة تصفية البراضعية، وانشاء بحيرة كبيرة للاسماك، قد تبدو الحادثة هذه تقليدية في الزمان العراقي هذا، فهناك آلاف الاعمال التي تضر بمصلحة البلاد، ومثلها ما يتسبب بموتنا واعاقتنا ووو لكن الغريب في الموضوع هو تبيته في واجهة البحيرة والمزرعة ليافاطة بأية قرآنية(ولو لا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله).

جنته مقابل الجحيم الذي نعيشه. هكذا، تسلب حقوق الناس، وهكذا يتم استغلال الزائرين للبحيرة، والرجل بالتاكيد سيكون كريما معهم، فهو يمسك بالشبكة، ويستخرج السمكة الكبيرة منها ويقدمها هدية لهذا المسؤول أو ذاك، فهم كلهم شركاء في الجريمة. هذه البلاد تسرق جهارا نهارا. بالامس كنت اتحدث مع سائق سيارة الاجرة التي اقلنتي الى البيت، فأسمعني واحدة من القصص التي نسمعا ونقرأها كل يوم، فهو يروي لي بأنه كان عاملا في مكتب للاستنساخ، قرب إحدى الدوائر، وجاءه أحد المراجعين، في وقت متأخر، وطلب منه استنساخ أوراق له، فقال بأن الدوام انتهى، لكنه الح ودار حديث بينهما، فقال الرجل بأن الدائرة هذه بكيار وصغار موظفيها مثل الخاتم اصبعي.

وسواء أكانت الحكاية هذه واقعة ام لا فأنها واقعة، في مكان آخر بكل تأكيد. وخذ ما شئت من المؤسسات في الدولة فستطلع على ما شاء الله من المصائب والعجائب، تشغل المواقع بحادثة وقوف المتظاهرين أمام مبنى المحكمة الاتحادية ومؤسسات القضاء، ويزداد حديث مطالبة المتظاهرين بحل القضاء، ترى ماذا القضاء؟ لأنه منهم بعدم حسم محاسبة الفاسدين والقتلة؟ أم لأن عشرات الاسباب كافي له:؟ هناك من يقول متهكما ساخرا هل هذه اسباب كافية للتظاهر؟ في الحقيقة أنّ المشكلة في عدم النظahr، المشكلة في الصمت الطويل،وفي الخوف وفي الرعب من البنادق التي لا يعرف الشعب من اين؟ ثم أننا وبكل صراحة شعب غير كاف للتظاهر، لأننا لو فرقنا الشعب للتظاهر أمام كل المؤسسات والدوائر التي ظلمتنا وخربت علينا حياتنا لاحتجنا الى شعوب أخرى تتضامن وتنتظاهر معنا.

السؤال الأفضل هو هل هناك مؤسسة حكومية لا تستحق التظاهر امامها؟ بل وهل هناك مسؤول عراقي لا يستحق الوقوف أمام القضاء لينال جزاءه؟ تنشر صفحات البصريين مقطع فيديو تظهر فيه جرافة تقوم بردم بحيرة المسؤول، وتسوي الأرض، وسط تهليل وتكبير العمال، ستمر الايام كما مرت من قبل 20 سنة، وسيظهر الرجل في موقع المسؤولية ثانية، يتحدث عن الخير والشر، وسيأتي بأية أخرى كالتى تقول (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتضسحوا علىٰ ما فعلتم نادمين) فهذا القرن ان كتاب يصلح لكل الأزمان والأفعال. أليس كذلك؟

بعد ثلاثة اشهر من انصباى الماء المالح في بيتنا، وجزنا عن ايصال كلمة لدائرة الماء بوجود انظر الى حلنا، جاءتى زوجتي فرحة، لأن انبوب الماء في الحنفية تقطر بقطرات ماء حلو، فتعجلنا بتبشغل الخضعة، وإملاء التانكي، لكن الماء لم يستمر طويلا، ليعاود بعده الماء المالح. هناك وحش حقير ضمير تلبس المسؤول العراقي، صار جزءا من لحمه ودمه فهو ينهش لحمنا ويشرب دمننا.

حين تتعيني الكتابة والقراءة

تفلق الأفكار بابها.أنداك أخرج من العوالم المتخيلة إلى الحياة في شوارع بغداد.أتحایل على الوقت لأخرج قبيل الغروب بقليل. تيار الناس جارف بعد قبولة الظهيرة، وعيناي في أوج نشاطهما تنتقلان بين الوجوه والأحداث وبين البضائع المفروشة على الأرضة. أراقب نضيب والعالم المحيط وأوحد الإلثنين بالكلمات وهي تتسرب في داخلي على موعده للكتابة.

عصب الأقتصاد العراقي. فقد ظل هذا القطاع الذي يمثل عصب الأقتصاد العراقي محكرا من جانب الشركات الأجنبية العالقة. من هنا بدت ”الإجراءات الإشتراكية“ ، كما سُميت يومها، مثيرة للسخرية على عكس إجراءات عبد الناصر. أهم نتائج تأميمات عام 1964 كانت بدء تحول الدولة إلى أكبر رب عمل في الأقتصاد العراقي. مع التأميمات بات خريجو الجامعة (باستثناء اختصاصات قليلة مثل الطب والمحامة) لا يرون مستقبلا لهم غير العمل مع الدولة...كان لتأميم التجارة الخارجية واحتكار الدولة لعملية الإستيراد تأثيرهما الخطير كذلك: تفاقم التهريب، وتدافع الناس على السلع المستوردة في أورزدي باك، الذي أصبح اسمه بعد التأميم شركة المخازن العراقية“. هذه الخطوات ستكرس عقدا اجتماعيا جديدا بعد تأميم النفط عام 1972 وثورة أسعاره عام 1973. عقد اجتماعي يقوم على تأمين عيش المواطن وطيباته وتعليمه مقابل الإنعان للسلطة“. القمع الشامل سيعزز هذا الإنعان. لا أحد يجرؤ على أن يسأل هذه الدولة الغول عما لديها من عائدات النفط وما تصرفه في الأذقة الخفية المظلمة. المال مالها وما ينزل منها هو مكرمات. الدولة هي التي ترسم سياسة البلد الأقتصادية وتحكم بالخدمات. معظم السياسيين الحاليين من هذا الجيل، ولذلك جنروا الأمريكان حين احتلوا البلد من أتباع أسلوب الصدمة باخضاع كل شئ للخصخصة الذي طبق على دول أوربا الشرقية بعد عقود من التجربة الإشتراكية.

حين أقران نفسي بمن حولي اكتشف

بأن خطواتي أبطأ، وأتردد كثيرا حين أنزل السلام لأن القسم الأسفل من نظارتي مخصص للقراءة، فيريئي السلام مغشية متحركة. الأجيال الشابة التي تملأ الشوارع تتحاشاني وتعبرني وهي مسرعة على موعد مع الحياة. أرى وأنا أمشي تجاورو

تراح تجربتين وجيلين:

الجيل الأول عاش هيمنة الدولة على الأقتصاد والسياسة. يكرني الصديق الباحث (عصام الخفاجي) بتلك الفترة ”التأميمات التي قام بها جمال عبد الناصر في مصر منذ منتصف الخمسينات حتى عام 1963. بدأت بالتمصير واتخذ خطوته الجريئة بتأميم قناة السويس، المورد الأكبر للعملة الصعبة، ليتقل بعد ذاك إلى قضم الملكيات المصرية الخاصة. على عكسه لم تترك قرارات التأميم التي أصدرتها سلطة عبدالسلام عارف في العراق عام 1964 صدى إيجابيا ولم تحدث تغيرات ملموسة في مستوى معيشة الفقراء. كان عهد الأخوين عارف الأكثر ركودا اقتصاديا منذ فترة مابعد الحرب العالمية الثانية.

لكن تلك القرارات كانت خطوة في مسار سيقود بعد أقل من عقد إلى إحكام قبضة الدولة على المجتمع. قضت قرارات 1964 بتأميم التجارة الخارجية وانتقال ملكية المصارف وشركات التأمين ومعظم المصنعات الكبيرة من القطاع الخاص الى الدولة، لكنها لم تمس قطاع النفط



■ زهير الجزائري

شركة الأجهزة الدقيقة، الشركة العراقية-الأفريقية، شركة انحصار التبوغ، شركة تغليب كربلاء،البنان ابو غريب...). وهناك شركات القطاع المختلط الذي تساهم الدولة بالجزء الأكبر من رأسماله. تقوم هذه السلسلة من الشركات بتوزيع بتحديد حاجتنا، ما هو مفيد لنا، أو ممنوع عنّا من السلع، وما يتبعه لنا بأسعار مدعّمة من مالها.

مايهمني من هذا النظام هو الطابور كشكل هندسي لتنظيم الناس أمام دكاكين الدولة. تعلمت في زمن الطابور أن أمرن نفسي على الصبر: أنظر أمامي وأقيس الوقت المتبقي بعدد الناس أمامي دون أن أرى وجوههم أو أسمع تدمراتهم الخافتة فأجد أن صبري سينفد. التفت إلى الخلف فأرى طابورا أطول، الواقفون فيه أقل مني تضجرا، أو هكذا يتظاهون حين التفت إليهم، وقد سلموا أقدارهم الدولة التي تقبس ولاتهم بتحلمهم هذا الوصف المذل. أحياىل الوقت الطويل

بأن أبتكر (الدغة) خفيفة تلهيني عن الوقت الطويل الذي ساقضيه وأقا في الطابور وأنا بانتظار الحصول على رايو محمول من شركة الأجهزة الدقيقة أو كيس رز من جمعية موظفي الدولة. هناك أناس يصطفون بالطابور أو لثم يسألون لاحقا عما ستتكرم به الدولة عليهم. أوشك الاصطاف ان يتحول الى هواية

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

ذلك ما زال هذا الجيل يهيمن على قيادات الدولة والأحزاب.

فقراء هذا الجيل ما زالوا ينتظرون تحسنا في الحكومة بحيث تشبع و تتوقف عن (اللغف) و تفكر برعاياها. ينتظرون... ينتظرون...حتى يياسون فينتظرون رحمة الرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها القمعي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومعها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تعبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومعها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تعبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

الجيل الثاني هو الجيل الذي شهد انهيار الدولة وجهازها التعمي وتوزع قوتها على جيوش غير رسمية. في نهاية عشرينياته شهد هذا الجيل خصخصة مؤسسات الدولة وتوزع ريعها أقتيا على الأحزاب. وعلى عكسنا جيل الطابور، توزعت دكاكين الدولة إلى بسطات افترشت أرضفة بغداد ومعها تطشر الطابور. معظم أبناء هذا الجيل بلا عمل، محشورون في بيوت الأباء غير قادرين على الزواج أو إنهم تمبوا من انتظار الفرج على أمل الهروب من هذا البلد القاسي الى جنان الغرب.

## المحاصصة عنصرية وتخلف وجريمة

مصطلح الدولة المدنية أو الدولة الديمقراطية العلمانية أو دولة المؤسسات أو دولة سيادة القانون هي ذاتها دولة المواطنة وإن اختلفت السميات كون إن الأساس في الدولة الوطنية أو (دولة المواطنة) أن يكون فيها المواطنون سواء أمام القوانين والدساتيروأمام الحقوق والواجبات بغض النظرعن معتقداتهم ودينهم وقوميتهم وجنسهم وثقافتهم ولغاتهم وتعدد فيها الثقافات والأجناس بلا تمييز ولافرقة ويكون الناس فيها أحرار بفكرهم وأرائهم وطوقسهم وتكون تلك المكونات الدولة وتنحها القوة والتنوع عبر وحدة الشعب الواحد وتراص تلك المكونات في مكون واحد (الشعب) و وحدة الشعب تؤهله ليكون مصدر السلطات أما المكونات الصغيرة والبسيطة فهي تستحق الدعم والمساعدة أكثر من المكونات الغالبة وعلى عكس من دولة المحاصصة التي تتكون فيها الدولة من المكونات مسقلة متنازعة المغانم متناقضة المصالح. ولدولة المواطنة قيادة واحدة (قيادة الدولة) فوق كل القيادات الأخرى (حزبية أو عشائرية او نقابية أو مناطقيه) و وحدة الشعب (المكون من عدة أجناس وقوميات واديان وعشائر ولغات) و وحدة الهدف الوطني الذي يعلو (ولا يلغي) الأهداف الجزئية قومية كانت او دينية

و ومصالحة الشعب الواحد واحدة تحقق داخلها مصلحة المكونات وتعلو المصلحة الوطنية على المصالح الأخرى؛ دولة المواطنة تتكون من شعب واحد متعدد المكونات ومصالحة المكونات في مصلحة الشعب بينما دولة المحاصصة والمكونات تتكون من عدة مكونات مختلفة ولكل مكون مصلحته الخاصة التي تقدم على كل المصالح الأخرى لذا قد تجد رفضا للتمييز على أساس اللون مثلا ويعتبر ذلك عنصرية بينما لا يرفض التمييز على اساس العراق او الدين او المذهب وليبسه لبوس الحرية ويمنحه الصفة الدستورية؛ في حين ان الحرية تتوقف عند حق الاخرين في الحرية أيضا. لذا تجد في دولة المكونات ان الأغلبية العرق وتحضى بإمتميازات وحصص خاصة. بينما في الدولة المدنية الوطنية تتحدد صناديق الانتخابات العامة الأغلبية دون النظر إلى العرق او الطائفة أو الجنس). وأصحاب (دولة المكونات) ينتاهم شعورا بالعب من الأسم لذا يلبسونها ثياب (الدولة الوطنية) لانها تمثل كل المكونات والطوائف كل على حدة وبجم مكونه وما هي بدولة المواطنة ولاهي دولة المواطن. وهذا واضح جدا فأركان العملية السياسية الحالية في العراق لا يهمهم أيا كان ثمن بقائهم في السلطة فهم ذاقوا طعم السلطة من بعد حرمان إجتماعي واضطهاد سياسي ومطاردة وغربة (وكل ذلك ليس بعيب لكنه ساهم في صناعة شخصيتهم السياسية الحالية) وأبهرتهم الإمتيازات السياسية والصلاحيات المفتوحة والمغانم المليارية وتحولوا نحو الفراء المغرف الذي تجاوز ثراء أكبر أغنياء والبعض منهم يتلقوا من وظائف حكومية بسيطة إلى قمة هرم السلطة ومنهم باعة متجولين ومنهم العاطلين الباطلين الرعاة وحتى القتل المجرمين والبعض منهم كان يمتنح التهريب وأخرين منهم بسيطه وأغلبهم كانوا



■ محمد حميد رشيد

يعانون من ضيق الحال ومن طبقات إجتماعية محرومة وما الانتخابات عندهم إلا لعبة قمار(روليت) ومن يفوز بها يفوز بكل ميزانية الحكومة وثروات البلد والسلطة بأكملها تصبح ملكهم وفق (حصص) المكون (وهم المكون ذاته) وفق (استحقاق إنتخابي) ليسخروها لِحاجاتهم الشخصية والعائلية وسرعان ما يتقلتوا من ضوابط العقيدة الأخلاقية كما هم يعلنون .

رغم أن السلطة وظيفه حكومية من أعلى هرم في السلطة (رئيس الوزراء) حتى أدنى منصب فيها، ولا يترتب على الانتخابات أي امتيازات شخصية غير فرصة خدمة الوطن من خلال البرلمان وأصبحت الحكومة بكل مؤسساتها محكة من حقهم أن (يتشاركوا) بإقطاعها ومحاصصتها كل حسب (إستحقاقه الإنتخابي) ؛ وإستملكوا الدولة أرضا وبناء و ممتلكات وهم مستعدون أن يقاتلوا أو أن يجيشوا الجيوش لإحتفاظ بها ولتزهق الأرواح وتكفل الأمهات

يعانون من ضيق الحال ومن طبقات إجتماعية محرومة وما الانتخابات عندهم إلا لعبة قمار(روليت) ومن يفوز بها يفوز بكل ميزانية الحكومة وثروات البلد والسلطة بأكملها تصبح ملكهم وفق (حصص) المكون (وهم المكون ذاته) وفق (استحقاق إنتخابي) ليسخروها لِحاجاتهم الشخصية والعائلية وسرعان ما يتقلتوا من ضوابط العقيدة الأخلاقية كما هم يعلنون .

رغم أن السلطة وظيفه حكومية من أعلى هرم في السلطة (رئيس الوزراء) حتى أدنى منصب فيها، ولا يترتب على الانتخابات أي امتيازات شخصية غير فرصة خدمة الوطن من خلال البرلمان وأصبحت الحكومة بكل مؤسساتها محكة من حقهم أن (يتشاركوا) بإقطاعها ومحاصصتها كل حسب (إستحقاقه الإنتخابي) ؛ وإستملكوا الدولة أرضا وبناء و ممتلكات وهم مستعدون أن يقاتلوا أو أن يجيشوا الجيوش لإحتفاظ بها ولتزهق الأرواح وتكفل الأمهات

يعانون من ضيق الحال ومن طبقات إجتماعية محرومة وما الانتخابات عندهم إلا لعبة قمار(روليت) ومن يفوز بها يفوز بكل ميزانية الحكومة وثروات البلد والسلطة بأكملها تصبح ملكهم وفق (حصص) المكون (وهم المكون ذاته) وفق (استحقاق إنتخابي) ليسخروها لِحاجاتهم الشخصية والعائلية وسرعان ما يتقلتوا من ضوابط العقيدة الأخلاقية كما هم يعلنون .

رغم أن السلطة وظيفه حكومية من أعلى هرم في السلطة (رئيس الوزراء) حتى أدنى منصب فيها، ولا يترتب على الانتخابات أي امتيازات شخصية غير فرصة خدمة الوطن من خلال البرلمان وأصبحت الحكومة بكل مؤسساتها محكة من حقهم أن (يتشاركوا) بإقطاعها ومحاصصتها كل حسب (إستحقاقه الإنتخابي) ؛ وإستملكوا الدولة أرضا وبناء و ممتلكات وهم مستعدون أن يقاتلوا أو أن يجيشوا الجيوش لإحتفاظ بها ولتزهق الأرواح وتكفل الأمهات



# حياتي

## أوليفر ساكس

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

أعلن ساكس في مقالة نشرها في صحيفة النيويورك تايمز بتاريخ 19 شباط (فبراير) 2015 أنه مصاب بسرطان قاتل في مرحلته النهائية، وأن الورم إنتشر في كامل كبده. توفي ساكس في 30 آب (أغسطس) 2015 عن عمر يقارب 82 عاما.

نشر ساكس العديد من الكتب التي لاقت رواجاً عالمياً بسبب الخبرات الثرية التي اكتنّزها في حياته. ترجم العديد من هذه الكتب إلى العربية، ويمكن للقارئ الشغوف الاطلاع على هذه الكتب على الشبكة العالمية. أدناه قائمة بهذه الكتب (سأكتفي بعناوينها العربية مع تواريخ نشرها باللغة الانكليزية):

- الصداق النصفي (1970)
- صحوات (1973)
- أريد سابقاً أنف عليا (1984) (مترجم إلى العربية)
- الرجل الذي حسب زوجته قبعة (1985) (مترجم إلى العربية)
- رؤية الأصوات: رحلة إلى عالم الصم (1989)
- أنثروبولوجي على سطح المريخ (1995)
- عمى الألوان (1997)
- العم تنغستن: ذكريات الصبا الكيميائية (2001)
- نزعة إلى الموسيقى: حكايات الموسيقى والدماغ (2007) (مترجم إلى العربية)
- عين العقل (2010) (مترجم إلى العربية ومتاح مجاناً على موقع هنداي للنشر)
- هلوسات (2012)
- على الطريق (2015) (سيرة ذاتية)

من الأفلام المميزة التي لايمكن أن ينساها المرء والمعدة عن أعمال ساكس هو فلم صحوات Awakenings الذي أطلق للجمهور عام 1990 وأبدع فيه الممثلان الرائعان الراحل روبن ويليامز و روبرت دي نيرو. ساكس وترجمته للعائلة - المنوه عنها أعلاه - التي كتبها ساكس ونشرها في صحيفة النيويورك تايمز بتاريخ 19 شباط (فبراير) 2015. العنوان الأصلي للمقالة My Own Life.

المترجمة

قبل شهر خِلا مألاني شعورٌ بأنني في صحة طبية ؛ بل وأقولُ في صحة تامة. لم أزل وأنا في الحادية والثمانين قادراً على السباحة لمسافة ميل كل يوم ؛ لكنّ حظي الطيب في الحياة راح يتضاءل بعد أن علمت قبل بضعة أسابيع أنني أعاني من أورام منتشرة متعددة في كبدِي. قبل تسع سنوات من ذلك التاريخ وجد الأطباء أنني أعاني من ورم نادر في العين (يعدى بالتحديد الورم الغُدِّي الميلاني Ocular Melanoma)، وبعدما عولجت بالأشعاع والليزر لإزالة هذا الورم أُلقيت نفسي مصاباً بالعُمى الكامل في العين التي خضعت للعلاج. من المعروف طيباً أنّ الأورام الميلانينية العينية تنتشر بنسبة تقريبية مقدارها - ربما - خمسون بالمائة من الحالات الكلية للإصابات، وفوق هذا فإنّ صحتي الجيدة وظروف إصابتي بالمرض كانت تقلل من نسبة انتشار الورم لدي إلى أقل من خمسين بالمائة بنسبة كبيرة ؛ لكنني مع هذا كنت واحداً من غير المحظوظين الذين إنتشر السرطان في أجسادهم.

أشعرُ اليوم بالامتنان لأنتي مُنحتُ تسع سنوات من الصحة الطبية المكتنفة بالإبداع منذ تشخيص إصابتي الأولى بالسرطان ؛ لكنني الآن في مواجهة مباشرة مع الموت: تحلل خلايا السرطان ثلث كبدِي ؛ ومع أنّ هذا

## قصائد

محمد تركي النصار

قغرة الوزغ الأخيرة

الوزغ  
مكتظة عيناه  
بالتلفت  
وهو يتلمظ  
معولاً  
على انحنائه  
في الفراغ المحدود  
الزاحف  
مركنكفظظلال الأشجارالساحرة  
ما يحدث...  
حتى لسانه  
الطائش...  
إذ يتفافز  
فوق رأس البنت  
وهي تتابع بقلق  
الأخبار المتسارعة  
في نشأته هانفها...  
وتقلب شرائخ البطاطا  
وقد بدأت تسود...  
فيمقلالةللطح الأيل للانهيار.

xxxxxxx

احتجاج

حياتي

جملة اعتراضية

طويلة

بين سطور الأدبية...

تُحجّض ضد تأويلات الفقهاء

أحاول أن أكتبها

على ورقة

بشفرة الكلام المنطوي

xxxxxxx

حافات

وعبي للزمن

خطه

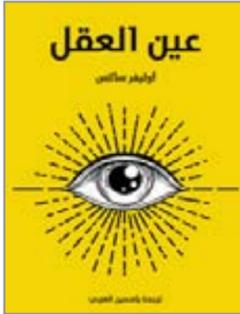
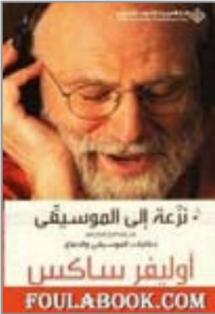
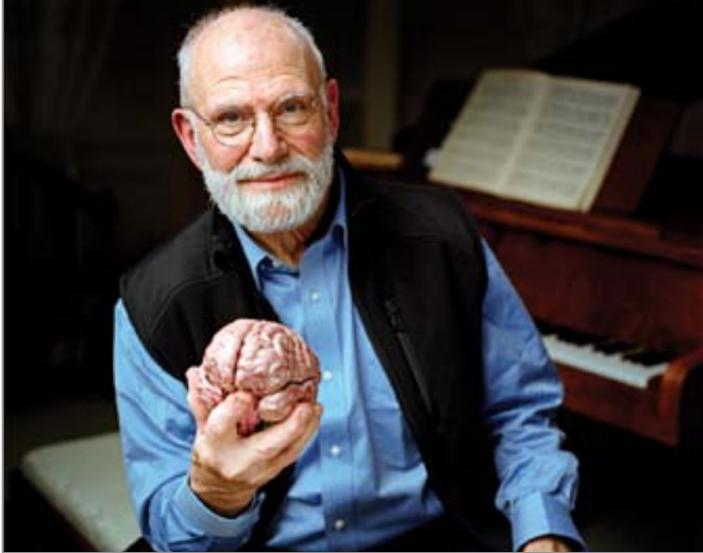
قطعته

بشفرة الكلام المنطوي

النوع من الإنتشار السرطاني يمكن إبطاءه تفاقمه لكنني أعرف أنه نوع عنيد من السرطان لايمكن إبطافه أو كبح مفاعيله.

سيكون شأني - وشأني أنا وحدي - الآن إختيارُ الكيفية التي أعيشُ بها الشهور القليلة المتبقية لي. أرى أنني يجبُ أن أعيشُ تلك الشهور بأكثر الطرق التي أستطيعها ثراءً وعمقا وإبداعا، وفي هذا الشأن أتمسُ الشجاعة من كلمات واحد بين أفضل الفلاسفة الذين أحبهم، بيفيد هيوم David Hume، الذي كتب سيرة ذاتية موجزة لحياته الكاملة، ولم تستغرقه الكتابة سوى يوم واحد من أيام شهر نيسان (أبريل) عام 1776. إختار هيوم لسيرته تلك عنوان (حياتي My Own Life)، وكان دافعه لكتابتها هو علمه بدنو أجله المحتوم بسبب مرض لايرتجى شفاؤه وهو لم يزل بعد في الخامسة والستين. كتب هيوم في سيرته تلك: «أفترض الآن، وبسبب السرعة المفرطة في تفاقم حالتي المرضية، أنني عانيتُ القليل وحسب من الألم الناجم عن عنتي المرضية ؛ لكنّ ماهو الأكثر مدعاة الغرابة في حالتي أنني - وبرغم التراجع المخيف في قدرات جسدي - لم أعانُ خمودا، ولو حتى للحظة واحدة، في طاقتي الروحية وشغفي بالحيّة... لم أزل حتى اليوم أملك الحماسة ذاتها التي كانت لدي من قبل في المواظبة على الدراسة والشغور بالبهجة في صحبة الناس.»

أصعبُ نفسي محظوظاً بما يكفي إذ عشتُ لما بعد الثمانين، كما أحسبُ أنّ السنوات الخمس عشرة



التي مُنحتُ لي أكثر من السنوات التي عاشها هيوم هي سنواتٌ غنية بالعمل والحب تماما مثل السنوات التي عشنتها قبل الخامسة والستين. نشرت خلال هذه السنوات الخمس عشرة خمسة كتب، وأكملتُ كتابة سيرتي الذاتية (هي بالتأكيد أطول بكثير من سيرة هيوم التي لاتتعدى بضعة صفحات !)، و لازال لدي بعض الكتب التي تنتظرُ لمساتي الختامية عليها.

تابع هيوم في بعض سيرته الذاتية المنوه عنها أعلاه: «أنا... رجل بمزاج معتدل، لي اليد الطولى في التحكم بمزاجي، وأرائي شخصاً إجتماعياً منفتحاً يميل للفكاهة التي تبعثُ على البهجة والإنتراحي. لي قدرة على الإنغمار في صحبة حميمة ؛ لكنني أؤذي حساسية - بعض الشيء - من روح العداوة، وكل جوانب شغفي تقعُ في نطاقات أُجيدُ كيفية التحكم بها وضبط لجامها لكي لاتحد من المسار المسموح لها.» أراني في هذه التفاصيل أُجيدُ عن شخصية هيوم حيوداً كبيراً ؛ إذ في الوقت الذي أحسبُ نفسي قد إجتئنت الكثير من البهجة في الإنغماس بعلاقات الحب والصدقات، ولازلي أعداء كارهيي لي ؛ لكن ليس بمستطاعني القول (وذلك ليس بمستطاع أي شخص يعرفني أي يقول) أنني شخصي ذو مزاج معتدل. العكس هو الصحيح. أنا رجل ذو مزاج يوصف بالحذّة، وحماسي متفجرة، وكل أشكال شغفي بالحياة كتفتها سلوكيات منظرّة. لكن مع كل هذه الإختلافات ثمة سطرٌ واحد في مقالة هيوم القصيرة هُزّ كيانِي بسبب مصداقيته العظيمة:

«إنه لمن العسير عليّ أن أكون أكثر انفضالاً عن الحياة (بمعنى أن أكون أكثر قدرة على بلوغ أحكام موضوعية، المترجمة) ممّا أنا عليه في الوقت الحاضر.»

كنتُ قادراً خلال الأيام القليلة الماضية على رؤية حياتي من علو هائل ؛ فتبيّنتُ لي كواحد من المناظر الطبيعية، ومألني إحساسٌ مافتيّ يزيد عمقا بوجود صلة لي مع كل أجزاء حياتي. لايعني هذا أنني قد إكتفيت من الحياة ؛ بل على العكس أشعرُ شغورا قويا بضرارة الحياة التي أكتنّزها داخلي، وأبتغي - بل أمل بقوة - في الأيام المتبقية لي أن أعزّزُ صداقتي، وأن أقول (وداعاً) لهؤلاء الذين أحبهم، وأن أكتب أكثر، وأن أسافر أكثر متى ماكانت قدرة جسدي تسمح بذلك، وأن أجقق مستويات جديدة من الفهم والبصيرة.

أعرفُ أنّ الإفاعيل أعلاه تتطلبُ الجرأة والوضوح والكلام المباشر - من غير تزويقات لفظية - في محاولة إصلاح بعض علاقاتي المعتلة مع العالم ؛ لكن سيكون هناك وقتٌ أيضاً لبعض المرح (وحتى لبعض الحماقات أيضاً !!).

أصبحتُ الآن أشعرُ بوضوح فجائي في أولوياتي ومنظوري للحياة. ليس ثمة بعد اليوم من وقت يسفح لأشياء غير جوهرية. يتوجبُ عليّ أن أوفر طاقتي لنفسِي وعملي وأصدقائي. لن أهتمُ بعد اليوم بمتابعة الساعة الإخبارية مساء كل يوم. لن أجعل السياسة بعد اليوم على قائمة مشغولياتي. كما لن أُعير اهتماماً بالشواهد الإضافية الخاصة بقرط الاحترار العالمي.

لاأرى في سلوكي هذا لامبالاة بقدر ماهو رؤية موضوعية (تري العالم بنظرة مخلقة بدلا من رؤية العالم والمرء معجون به إلى حد يعجز معه على السلوك الموضوعي المطلوب، المترجمة). لازلت أهتمُ بأعظم قدر معضلات الشرق الأوسط، ومعضلة قرط الاحترار العالمي، والفاوت العالمي في الدخل ؛ لكنّ ماأريد قوله هو أنّ هذه المعضلات لم تعد شأني بعد اليوم لأنّها معضلاتٌ ستؤثر في المستقبل وليس في يومنا هذا. المستقبل وحده سيتكل بها. أنتشني كثيرا عندما أتقي شبابا موهوبين (ومنهم أولئك الشباب الذين أخذوا خزعات من نسجي المصاب ومن ثمّ شخصوا إصابتي بالسرطان القاتل). أشعرُ بصحبة هؤلاء الشباب الرائعين أنّ المستقبل في أياد مؤتمنة.

أردتُ بكيفية متعاطفة خلال العشر سنوات الماضية حقيقة الميتات المتتالية التي أصابت رفقائي. جبلي في طريقة لي النهاية المحتومة، ومع كل مينة لأحد أقراني يتبايني شعورٌ بأنّ شيئاً يتمرّق في داخلي. لن يكون ثمة من يشبهنا عندما نغادر هذه الحياة ؛ إذ لم يكن هناك من قبل، ولن يكون هناك في المستقبل. شخص يشبه آخر سواء. عندما يموت البشر فليس من وسيلة لإستبدالهم. إنهم يتركون فجوات لايمكن ملؤها من قبل آخرين ؛ لأنّ القدر fate الذي تشكّله ترتيبات جينية وعصبية محددة هو الذي يفرضُ بأن يكون كل فرد تركيباً مميزاً وفريداً من نوعه لايشبه أي تركيب لغير سواء. وهذا القدر ذاته هو الذي يفرضُ على كل شخص أن يجد مساره المميز في الحياة، وأن يعيش حياته الخاصة، وأن يموت ميمته الخاصة كذلك.

لأقوى على التظاهر بأنني لسْتُ خائفاً ؛ لكنّ شعوري الطاعني هو الامتنان Gratitude. أحببتُ كثيرين وأحبتني كثيرين. مُنحتُ الكثير ومُنحتُ الآخرين أشياء في المقابل. قرأتُ وسافرتُ وفكرتُ وكتبتُ. كانت لي علاقة مع العالم: علاقة خاصة تجمعُ الكتاب بالقراء. كنتُ قبل كل شيء كائناً واعياً، حيواناً مفكراً عاش على سطح هذا الكوكب الجليل. كانت هذه التجربة في ذاتها إمتيازاً عظيماً ومغامرة مميّزة.

## في ذكرى وفاته . . المعالجة البصرية لروايات نجيب محفوظ

علاء المخرجي

تمر هذه الأيام ذكرى وفاة الاديب نجيب محفوظ، وتحديدًا في الثلاثين من شهر آب عام 2006، ويعد نجيب محفوظ الذي حاز على جائزة نوبل عام 1988، أب الرواية العربية الحديثة، ويُعد أول أديب عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب. كتب نجيب محفوظ منذ الثلاثينات، واستمر حتى 2004. تدور أحداث جميع رواياته في مصر، وتظهر فيها سمة متكررة هي الحارة التي تعال العالم. من أشهر أعماله: الثلاثية، وأولاد حارتنا، والتي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورهما وحتى وقت قريب. بينما يُصنف أدب محفوظ باعتباره أدباً واقعياً، فإن مواضيعاً وجودية تظهر فيه. يُعد محفوظ أكثر أديب عربي نقلت أعماله إلى السينما والتلفزيون. من المعروف أن أعمال نجيب محفوظ قد استأثرت بالقراءة البصرية وخاصة في السينما والتلفزيون، من بين الكثير من الأعمال العربية.. فهه وحده من فرض كتاباته على السينما بسحر هذه الكتابات وبراعة رسمها بالكلمات، فقد استطاع بكتاباتة التي تنبض بالحياة على الورق مشاهد من زوايا مختلفة تفوقت على تلك المشاهد التي صنعها المخرجون بكاميراتهم. يقول الناقد الحضيف كمال رمزي في مقال عنوانه (نجوم السينما في سنيّة

محفوظ)، أضاء فيه بدرابية ومتابعة ذكية جانبها مهما في عالم محفوظ السينمائي. علاقة الروائي الكبير مع السينما، بدأت مع بداياته في الأدب منذوقاً، ودارسا، ثم مشاركا، وهي علاقة شكلت ملمحا بارزا في مسيرته الإبداعية حتى أنها أصبحت في العقود الخمسة الأخيرة من حياته موازبة لما أنجزه من إبداع في مجال الرواية، الذي توجّه بحصوله على جائزة نوبل كأول أديب عربي. والانتعاش الحقيقي لحفظ في عالم السينما، كان قد بدأ مع احد أهم رموزها ورائد الواقعية فيها الراحل صلاح أبو سيف، عندما شاركة كتابة سيناريو فيلمه (المنتقم)، ولم تنته بالطبع حتى السنوات الأخيرة من حياته.

## مرساة

### حيدر المحسن

## جوزيف عزو

أيّ سماء جاءتني في هذه الليلة السّاخنة المغيرة بالرجل النّسمة، أستاذ الكيمياء في صفّ الأول في كلية الطب! طول فارغ وبدن مكتنز ووجه عريض وصوت جهوريّ. وكان يهدّ في تلك الساعة جوّ الصف كي يتلو علينا أسماء المركبات الكربوهيدراتية (النشويّة) الطويلة والصعبة والمعقّدة. قال: - أنقل لكم صورة هذه المواد باختصار؛ المركّب الكيمياوي ضئيل القيمة في الوجود يكون له اسم ناهه مثل شوشو أو بسبس، أما المادة عظيمة الأثر فهي تحمل اسم جوزيف، حتماً؛ ونطق الأستاذ اسمه برسمه اللاتيني: جووزف.

من خلال النوافذ العديدة للمبنى كانت تطلّ علينا سماء تشترين الصافية، مجرد إطالة لحظية عليها تغرق المشاهد بحبّ غامر وعميق لهذه المدينة العظيمة والجميلة، بغداد، وجمالها مصدره عظمتها، وليس العكس. لا يستطيع أيّ شخص في الكون، حتى لو كان من سكان القطب، أن تكون علاقته مع مدينة مثل بغداد عابرة، وليس فيها مصدر إشعاع يضيء له يوماً في حياته. وكانت شمس بغداد تصلنا في ذلك الضحى المبهي، ونحن نحصل العلم في مبنى تحيط به الجوامع من كل صوب، اللمعة في زخرفة قبائها تشعّر صائغي الجواهر بالخلج. لم يتصل زماننا في ذلك الحين بزمان جوزيف عزو غير شهرين أو ثلاثة، انتقل بعدها إلى كلية طبّ الموصل، لكن المحاضرات القليلة التي جاد بها الحظ علينا تركت فينا أثراً من شخصه لا يمحي، كذلك هو الرجل العظيم، تلقاه ولو ساعة أو أقل، ثم يخفتي، لكنه يبقى حاضراً في خاطرك طوال الوقت، فهو يقوم بدور الأم الجديدة لك، وكذلك الأب. مثل عراقي: ”بنيادم (بني آدم) له أمّين وأبّين، وتُنطقُ الباء هنا مشدّدة مرتين. هل أقولُ إننا تعلّمنا من أساتذتنا من خلال سلطته العلمية والأخلاقية كيف نتجنّب أن نكون أسماؤنا قليلة، مثل شوشو وبسبس، لكننا عرفنا منه في الحقيقة أكثر من هذا:

المكان: مختبر الكيمياء في المبنى رقم 1 في كلية الطب، الطابق الأول. الزمان: 1980، وكانت الحرب ترقع طولها الكبيرة في كل مكان. أمسك جوزيف عزو بالدورق، وكانت السجّارة في فمه وعينه اليسرى مغمضة بسبب الدخان، وكان يعلم أحدنا كيف يقيس حجم ووزن وتلق قطرة من السائل في الدورق، ثم يسكبها فردة، بحجمها ووزنها وثقلها، في أنبوب الاختبار. لم يكن المشهد يحتاج إلى موسيقى تصويرية، لأنّه كان مكثفاً بذاته، ومع ذلك كانت جميع أطول اللحظات تُفرغ، والجميع في الصف يرقبون الذراع العبقريّة - ذلك أن اسم صاحباها لا شوشو ولا بسبس - وهي تميل بقدر كان العدالة لو جرت وفق ميزانها لعمّ الكون السّلام والسعادة والحقّ. ثمة أفكار عظيمة وكبيرة تنهال علينا كل يوم دون أن ندري. أكثر من دقّة قطرة والذراع تقيس القطرة، وما إن تأكد جوزيف عزو من دقة التصويب، أنزل القطرة كاملة، بحجمها كله، ووزنها وثقلها، وكان أن سكّنت الطبول، وسكّت معها العالم الصّاحب، لأنّ العدالة حلت على أرض كوكبنا.

انتهى فصل قياس حجم القطرة من المحلول الكيمياوي، وانطلق الأستاذ بتحدّث إلينا بقوة و غضب، بكل الغضب الذي في الحياة، ومع هذا فقد كان جوزيف عزو يتحدث إلينا بأناقة وزهو يدلان على شغفه بعمله، ويؤشّر ببديه السّمينتين والمشعرتين وبأسايرز مفتوحة تدل على صحّة عالية في الرّوح والبدن، الغريب أننا لم نقرأ أفكار أساتذتنا في تلك الساعة. كان يقول لنا لو أن نرّة واحدة من الحقّ ضاعت، فسوف يختل ميزان القيم والأخلاق والجانبية والعدل، وكل شيء...

في تلك الأيام أعلن العراق حربه على إيران، ومبذ تلك الساعة أخذت أنهار من اللاجدي تنهمر كل يوم علينا، وما أكثر ما أتانا سيلها العنيف والعالي بأقوام شوشو وبسبس. أين أستاذي الجليل السّاعة؛ هل يسمعي عن وعيد التجربة ثانية، عسى أن تجري المقادير مقلما كان يحسب ويرى ويقدر.



أمسك جوزيف عزو بالدورق، وكانت السجّارة في فمه وعينه اليسرى مغمضة بسبب الدخان، وكان يعلم أحدنا كيف يقيس حجم ووزن وثقل قطرة من السائل في الدورق، ثم يسكبها فردة، بحجمها ووزنها وثقلها، في أنبوب الاختبار.

استطاعوا خلالها أن يظهرُوا إمكاناتهم الأدائية على حقيقتها.. وهو أمر يخالف السائد في السينما في كون المخرج هو من يفجر الطاقات للممثل وليس كاتب العمل... ولكن مع شخصيات محفوظ فإن الأمر مختلف.. المثلة القديرة سناء جميل التي استهلكت في السينما أكثر من عشرة أعوام من دون أن تجرّب حقيقة إمكاناتها، ولكنها مع دور نقيسة في (بداية ونهاية) رسمت دور عمرها تماما مثل عماد حمدي الذي قدم كأحد أهم ممثلي السينما المصرية من خلال دور احمد عاكف في (خان الخليلي)، وأنيس زكي في (ثرثرة فوق النيل) التي لا يمكن لمن شاهد هذا الفيلم أن ينسى الدور وشادية وحمدي أحمد وغيرهم. ويذهب رمزي في مقاله إلى تأكيد أثر الشخصية الروائية عند محفوظ على أداء الممثل أكثر من اثر المخرج عندما يتوقف عند الممثلة شادية في (زقاق المدق) التي فشلت فيه بتقمّص دور حميدة في الرواية، خلافا لدورها في (ميراسار) و (الطريق)، في كونها «انتمت في رفاق المدق إلى عالم حسن الإمام»، أكثر من انتمائها للشخصية التي رسمها محفوظ.

ولم تقتصر معالجة روايات نجيب محفوظ على المخرجين العرب، فالخروج المسيكي أرثور ريستين تمليذ المخرج الإسباني السريالي الكبير لويس بونويل، وأحد أهم رموز السينما المسيكية الآن، عالج الكثير من روايات نجيب محفوظ، بل لقد أنتبه الكثير من مخرجي العالم لروايات محفوظ بعد حصوله على جائزة نوبل.

من العبارة إلى القطار

لا يعلم أحد على وجه الدقة إلى أين تسير الأمور في هذه البلاد.. لكن المعلوم والمؤكد أن المواطن العراقي يجد أن لعبة الانتخابات أصبحت لعبة بلا لون ولا طعم ولا رائحة.

منذ سنوات ونحن نواجه المصائب بصمت.. غرق أكثر من ألف مواطن في كارثة جسر الصرافية بلعهم بجملة، وظلت الحنازات تدور في شوارع العراق حاملة جفامين شباب توهموا أن السؤول الأول سيفتح لهم أذنه، فإذا به يفتح عليهم أبواب الموت، وينحهم بدلا من الأمل بالمستقبل، قنابل غاز منتهية الصلاحية ورساصات في الرأس، وشاتم برع بها الفريق المتقاعد عبد الكريم خلف.

في كل كارثة تبدأ بيانات الشجب والاستنكار، وخطابات معارك المصير، والنتيجة النهائية أن المسؤول عن الكارثة يحال على التقاعد مع راتب دسم، تسرق المليات ونجد السارق يظهر على الفضائيات يلقي دروسا في الاقتصاد والتنمية، ثم يصبح نائباً أو وزيراً.. أين ذهب التحقيق في كارثة الموصل، وماذا عن المغيبين الذين لا يعرف أحد مصيرهم، ولا تزال عوائلهم تطرق أبواب المسؤولين؛ ولو أحصينا الحوادث والكوارث التي تعرض لها العراقيون خلال التسعة عشر عاماً الماضية ستكون أمام ما هو أهم من الخوف على سعة القضاء الكل يتفرج، ولم نسمع يوماً أن هناك منصبا لدني عام يقرر أن يهبط من عليائه وينهب إلى الأمان التي حدثت بها المأسى، هل شاهد أحد منكم أحد القضاة يذهب إلى المكان الذي حدثت فيه كارثة قطارة الإمام علي.. هل وجود قاضي تحقيق في مكان الكارثة يسقط هيئة الإيعاء العام؟ ولكن الهيئة تهتز وتتأثر نتيجة المشهد المؤسف الذي نجد فيه القاتل ينجو من الحساب، مثلما أفلت مئات المسؤولين من قبضة العدالة بعد أن نهوا لثروات البلاد، وإذا كانت أرواح ضحايا قطارة الإمام علي لم تهدأ منذ كارثة السبت الماضي، ولم يشف القضاء غليل أهاليهم، والجاني معروف، فإن المواطن المغلوب على أمره مثل جنابي يحق له أن يسأل متى يطمن العراقيون على حياتهم ومستقبلهم، في وقت يصير فيه ساستنا الأشاوس على أن يعضوا بنا في بحر هائج تتصارع فيه المصالح وحيثان الفساد، فيما المواطن المسكين حائر تخبط به الأموال والخطب والشعارات، بينما لا شاطئ هناك ولا ضوء بعيد تهتدي به والبه، باستثناء عودة الزعيمة حنان الغلادوي إلى ساحة المعركة.

كانت أحلام المواطن العراقي غاية في البساطة. بدل أن ينتظر الحصنة التقويمية خطر له أن الديمقراطية الجديدة ستجعل منه مالكا وشريكا لثروات البلاد، لكن بدل أن ترتبط حياة الناس بالصدق والعدالة الاجتماعية والأمان والنزاهة، ربطت بحجم المنافع ومشاريع تقسيم البلاد طائفياً.

عندما تدفن الناس تحت الأنقاض ويقتل التسبب من الحساب، عندما يحق للمواطن أن يقول (لا بأعلى صوتي).

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
24 August 2022

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

رفعة الجادرجي

صدر عن دار المدى كتاب "رفعة الجادرجي" للكاتبة وزوجة الراحل بلقيس شرارة حيث تسلط الضوء فيه على رفعة المعماري والمنظر والكاتب والفوتوغرافي، عن رفعة الذي كان في سياق مع الزمن. كان رفعة يؤمن بعينية الوجود، فالحياة قصيرة مهما طال، وعليها أن تقبل الواقع، فلعل شيء نهاية، تؤكد المؤلف أن رفعة كان يقول إن "في كل سطر كتبت، بل في كل خط رسمته، كانت ثمة مؤثرات... أنا معمار فحسب، أسمع كلام الناس وأصت اليهم، أدرس تراثهم وأحزن وأفرح معهم، بمعزل عنهم ومعهم، أعترف على التكنولوجيا المعاصرة، أنا فرد متخصص ومتفرد وأنا واع بالتشخيص الذي أتمتع به وأقصده".



إطلاق مسابقة النص المسرحي ضمن مهرجان بغداد الدولي ..

والقضايا اليومية التي يعيشها الواقع العراقي من جهة والإنساني بعمومه من جهة أخرى، وعليه.. لا بد أن تتحول هذه المسابقات التي تقام سنوية لتخزينية للكتاب وفي أوقات محددة وثابتة.. المخرج المسرحي علاء حطمان والذي له تجارب عدة يتكبر في حديثه ل(المدى)، أن "مسابقة النص المسرحي مسابقة جيدة لأننا وبصراحة كبيرة لدينا أزمة كبيرة في النص المسرحي العراقي". وأضاف "بعد الـ ٢٠٠٣ لليوم أنا اعتقد لدينا أزمة وهي أزمة ممثلة وأزمة نص كبيرة ولهذا هذه المسابقات بطبيعة الحال هي لا تحصل إلا لأنها تساهم قليلا بظهور وجوه شابة تكتب نصا مسرحيا محترما".

الذي اسهم مساهمات كثيرة وايضا حصد جوائز عدة وعن هذا الموضوع يقول في حديثه ل(المدى): بالتأكيد مسابقات النص المسرحي فرصة للتعرف على مؤلفين لم نتعرف عليهم من قبل أو لم نقرأ نتاجاتهم، وايضا نحتاج دائما الى ان نحفز الاجيال الجديدة على الكتابة للمسرح والدخول في منافسات مع كتاب آخرين ونضع نصوصهم على مائدة الخبراء من المحكمين. وأضاف "أجد أن مسابقات التأليف ستخلق مناخا لمعرفة كيف يفكر الكتاب من كل الأجيال ونعرف من خلال الكم الذي يرسل للمسابقة الأعداد التي تكتب للمسرح وايضا مستوى وعيهم وخيالهم وكيف قرأوا المشكلات



والقيم الحضارية الحرة العريقة وبث روح التسامح وتأكيد المشتركات في القيم المسرحيين العراقيين لهم حق المشاركة في المسابقة على وفق المعايير والشروط التنظيمية".

ومن ضمن الشروط التي وضعتها اللجنة هو ان يكون النص المرشح للمسابقة جديدا ولم يسبق فوزه في مسابقة أخرى ولم يسبق نشره بأية وسيلة نشر أو تقديمه بعرض مسرحي وان لا يكون النص مونودراما.. كما يجب ان يكون النص مكتوباً باللغة الفصحى ولا يقل عن ثلاثة آلاف كلمة. ومن ضمن الكتاب المسرحيين المهمين في العراق هو علي عبد النبي الزبيدي

عالم مؤيد أعلنت دائرة السينما والمسرح عن انطلاق مسابقة النص المسرحي وذكرت انه "انطلاقا من اهتمام وحرص الدائرة على دعم ورعاية الطاقات الابداعية العراقية في شتى مجالات الابداع وفضاءات الجمال المتجدد".

وبينت ان "ادارة مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته الثالثة قررت إقامة مسابقة النص المسرحي الموجه للكبار ضمن توجه يعزز روح الانتصار لإرادة الحياة العراقية ويزرع في نفس المتلقي بذرة الأمل في المستقبل القادم وتكريس ثقافة الانتماء والهوية

الغيرة تفتك بشاكيرا



يبدو أن نار الغضب والغيرة اشتعلت في قلب المغنية الكولومبية الشهيرة، شاكيرا، بعد أن شاهدت لأول مرة بأم العين شريكها السابق ووالد طفلها، مع صديقتها الجديدة، كلارا شيا مارتني، البالغة من العمر ٢٣ عاماً. فقد ضجت مواقع التواصل ووسائل الإعلام الأجنبية لاسيما الإسبانية، بصور وفيديو تظهر لاعب كرة القدم الشهير جيرار بيكيه (٣٥ عاماً) وهو يقبل "حبه الجديد"، طالبة العلاقات العامة، التي قيل إنها كانت السبب وراء انفصال الحبيبين السابقين، خلال مهرجان في كاتالونيا. يشار إلى أن شاكيرا وجيرارد كانا أعلنوا في حزيران/يونيو الماضي (٢٠٢٢) نهاية علاقتهم التي استمرت ١١ عاماً، متفرقة عن طفلين، ميلان البالغ من العمر ٩ سنوات، وساشا (٧ سنوات). إلا أن العديد من المقربين منهما أكد أن الخلافات بدأت قبل أشهر من إعلان الانفصال، لأسباب عدة لم يعلن عنها في حينه.



البرازيل تعرض "قلب الرجل الذي أعلن استقلالها قبل 200 عام

إلى برازيليا وكان في استقباله الإثنين وزير الدفاع البرازيلي. وسيتسلم الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو القلب الثلاثة في القصر الرئاسي وسط مراسم عسكرية وتحية بطلقات المدفعية قبل عرضه للجمهور في وزارة الخارجية خلال عيد الاستقلال في السابع من أيلول/سبتمبر. وجاء إعلان استقلال البرازيل، الذي يعتبره الوطنيون البرازيليون بمثابة الميلاد لبلائهم، تحدياً لإرادة والد بيدرو، الملك جواو السادس.

وصل إلى البرازيل من البرتغال، الإثنين، قلب العاهل البرتغالي يوم بيدرو الأول، الذي أعلن استقلال البرازيل عن البرتغال قبل ٢٠٠ عام، والذي عُين "إمبراطوراً للبرازيل. وسيعرض القلب في إطار احتفالات تذكري الاستقلال. وتم حفظ القلب بالفورمالدهايد في قارورة بدمية بورتو البرتغالية منذ وفاة بيدرو في عام ١٨٢٤ في البرتغال عن ٣٥ عاماً. ووافقت الحكومة البرتغالية على إعاره القلب للبرازيل لمدة ثلاثة أسابيع خلال احتفالات الذكرى المئوية الثانية للاستقلال، ونقل سلاح الجو البرازيلي القلب

دراسة: الكلاب تبكي عند لقاء أصحابها بعد غياب

يعرف أصحاب الكلاب الفرح الذي تستقبلهم به حيواناتهم الأليفة بعد رحلة سفر طويلة: تهز الكلاب أنبيالها، تقفز حول أصحابها، وتلحس وجوههم.

لكن دراسة جديدة نشرت، يوم أمس الأول الإثنين، في مجلة كورنث بيولوجي أظهرت أن الكلاب السعيدة بعودة أصحابها تمتلئ عيونها بالدموع، بحسب ما نقلته وكالة فرانس برس.

ووصف أحد مؤلفي الدراسة تاركومفي كيكوسوي بأنها الأولى من نوعها في العالم. قال: "لم نسمع قط أن أحدا اكتشف أن الحيوانات تذرف الدموع في مواقف مبهجة، مثل لم الشمل مع أصحابها".

وبحسب "فرانس برس"، قاس العلماء كمية الدموع في عيون الكلاب عبر اختبار شيرمر المستخدم على نطاق واسع، عن طريق وضع شريط متخصص تحت الجفون. في البداية يجري اختبار نتائج الشريط أثناء تفاعل الكلاب العادي مع أصحابها.

ووحد الباحثون أنه بعد فصل الكلاب عن أصحابها ما بين خمس إلى سبع ساعات، يزداد "بتشكل كبير" ذرفها للدموع في الدقائق الخمس التالية على ذلك.

إقالة مسؤول الأرصاد بعد توقعه عاصفة لم تحدث

وهبوب رياح في العاصمة بودابست، ما أدى إلى إلغاء الألعاب النارية يوم السبت، ومع ذلك، فلم تشهد العاصمة أية عواصف واعتذرت الهيئة يوم الأحد، مشيرة إلى "عامل عدم اليقين المتأصل في المهنة".

بالكوفيتش، الذي تقع تحت اختصاصه الخدمة الوطنية للأرصاد الجوية، الرئيسة كورنيليا راديكس ونائبها جيولا هورفات من واجباتهما لكنه لم يقدم أي سبب. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية في البلاد حدوث عواصف رعدية

أقالت الحكومة المجرية رئيسة خدمة الأرصاد الجوية الوطنية ونائبها بعد يومين من تأجيل عرض للألعاب النارية للاحتفال بأحد الأعياد الوطنية خوفا من العواصف، وفقاً لصحيفة "الغارديان".

وأعفى وزير التكنولوجيا لازلو

"الوقاد" تجربة فارس طعمة التيممي الروائية الأولى في السينما



الأول. يقول: بالفعل هذا هو فيلمي الروائي الطويل الأول، وإن كانت لي أفلام تسجيلية عديدة، وأفلام عندما كنت طالبا في معهد واكاديمية الفنون الجميلة لكن كاحتراف وسينما

بكتابة السيناريو لها الكاتب سعد هدابي، تتحدث عن فترة الانتفاضة عام ١٩٩١، عقب حرب الخليج الثانية، والحكاية باختصار لامرأة تبحث في هذه المقابر عن جثة أخيها.. والفيلم يتضمن خطوطا درامية يسير فيها الفيلم بشكل متصاعد، حيث الوقاد الذي يعمل في معمل للطابوق وصراعه المرير مع هذه المرأة، ثم التحول الفكري لدى هذه الشخصية (الوقاد) بتأثير هذه المرأة. هذه الفكرة عالجتها دراما وكانت لي جلسات طويلة مع الكاتب الراحل سعد هدابي.. وللفنان فارس طعمة تجربة طويلة في اخراج الدراما التلفزيونية.. وكان هذا فيلمه

متابعة المدى انتهى المخرج فارس طعمة التيممي من إخراج فيلمه الروائي الأول (الوقاد)، والذي أصبح جاهزا للعرض، لكن مشكلة إنتاجه واجهت الكثير من الصعوبات من قبل وزارة الثقافة.

والتيممي خريج أكاديمية الفنون الجميلة، وأخرج عددا من الأفلام التسجيلية والوثائقية، قبل أن يتفرغ للأعمال التلفزيونية منها مسلسل (مناوي باشا)، و(السياب)، وأعمال أخرى.

يقول عن فكرة فيلمه الروائي الطويل الأول (الوقاد): الفكرة مأخوذة عن قصة حقيقية قام

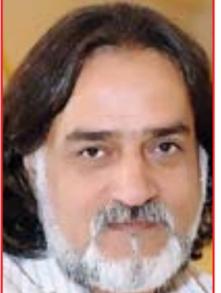
تكلت بالنجاح بمساعدة زملائي الفنيين والفنانين في إنجاز هذا الفيلم السينمائي.

وقال عن المشاكل الإنتاجية التي واجهت فيلمه: مشكلة الإنتاج هي مشكلة مزمنة بالتأكيد لدينا مشاكل إنتاجية كبيرة في صناعة السينما، صناعة تفقر إلى التجربة الإنتاجية كان لدينا مدراء إنتاج حقيقيين أمثال الاستاذ رمضان كاطع، وضياء البياتي رحمهم الله، كانوا عناصر مهمة في صناعة الفيلم السينمائي. نحن نفتقد على مستوى التمويل والإنتاج ثقافة إنتاجية. بالنسبة لهذا الفيلم فقد أنجزناه في ظروف صعبة جدا وكان الاتفاق على ميزانية

بغداد / 28 °C - 43 °C	البصرة / 28 °C - 46 °C
أربيل / 25 °C - 42 °C	النجف / 26 °C - 43 °C
الموصل / 26 °C - 42 °C	الرمادي / 28 °C - 42 °C

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

صباح



محمود أبو العباس الممثل، يشارك في المسلسل التلفزيوني "الماروت" تأليف رسل جواد وإخراج مهدي طالب، يشارك في المسلسل عدد من نجوم الفن العراقي منهم جواد الشكرجي ومقداد عبد الرضا، مسلسل ماريوت من نوعية المسلسلات القصيرة عدد حلقاته عشر حلقات ويسلط الضوء على الواقع الذي يعيشه المواطن العراقي.

قاسم حمزة الفنان التشكيلي، أعلن عن استعداده لإقامة معرضه الشخصي الثالث، فيما أحيا أعمالاً خزفية تالفة سبق وأن أنجزها وتركها الفنان التشكيلي الشعبي والمرويات التراثية مهلهة في مشغله. وقال حمزة "خلال الفترة الحالية أنفرغ للعمل على إعادة الحياة إلى أعمالى التالفة جراء تقدم الزمن عليها، وكثرة نقلها بين معارض التشكيل المحلي والخارجي".